

علاقة طالب العلم بربه وعلاقته بالناس

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد طالب العلم والعبادة علاقة يجب ان يعني تستوعب بشكل صحيح اه لا شك - [00:00:19](#)

ولا ريب ان الجميع يعلم ان الله سبحانه وتعالى خلقنا لاجل عبادته كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى الذي خلقنا من اجله تحقيق العبادة لله سبحانه وتعالى - [00:00:45](#)

لاجل هذا المعنى امرنا بطلب العلم وصار اذا طلب العلم طريقا لتحقيق المقصود وهو العبادة وهو ايضا في نفس الوقت جزء من هذه العبادة. طلب العلم من اجل العبادات الخلل وين يأتي؟ الخلل يأتي من - [00:01:05](#)

الانفصام بين مفهوم طلب العلم هو مفهوم العبادة او جعل طلب العلم يسير في خط مختلف تماما عن ما يراد له وما يراد به وذلك ان المسلم بشكل عام عبادته - [00:01:29](#)

لله عز وجل لا تخلو من نوعين اما ان تكون عبادة ظاهرة او تكون عبادة خفية صح ولا لا العبادات نوعين او احدى تقسيمات العبادات تنقسم الى نوعين هناك تقسيمات اخرى تنقسم عبادة الى قاصرة ومتعدية - [00:01:56](#)

وهناك عبادات مفروضة وعبادات مستحبة الى اخر التقسيمات وفيه من التقسيمات ان يقال العبادات ظاهرة يعني يراها الناس هناك عبادات خفية لا يطلع عليها احد العبادات الخفية اقرب واحب الى الله - [00:02:24](#)

واسلم من العبادات الظاهرة صح ولا لا لان كل عبادة تكتنفها افات عليكم السلام ورحمة الله بمعنى مخاطر هذه المخاطر اذا سلمت منها العبادة صحة من اخطر هذه المخاطر ان - [00:02:53](#)

يراد للعبادة غير وجه الله سبحانه وتعالى تمام علشان نتجنب هذه هذا هذا هذه العقبة وهذه المخاطر نقول عبادة السر امن واسلم لانها آآ تسحب البساط او تفوت الفرصة على النفس - [00:03:31](#)

ان ترائي بالعبادة صح ولا لا اذا كان العبادة بينك وبين الله شلون تبي ترائي انا ما اقول سلمت من كل الافات وهناك افات اخرى هناك افة العجب هناك افة التسميع - [00:03:59](#)

تسميع غير الرياء تسميع شو الفرق بين التسميع والرياء شيخ محمد الرياء اني اري الناس عملي والتسميع اني اسمعهم ما شافوني اه حسافة لا بقول ترى انا سويت ترى انا فعلت - [00:04:16](#)

يسمع يعني سمع الناس العبادات الخفية سلمت من افة الرياء ولكن بقي عدة افات التسميع افة العجب الركون الى العمل وعدم مراعاة آآ متابعة العمل مثلا نوعا العبادة الخفية والظاهرة لابد منهما - [00:04:44](#)

هناك من العبادات ما لا تكون الا ظاهرة مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. شلون تبي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر دون ان تظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر منها طلب العلم - [00:05:20](#)

وتعليم العلم ايضا هذه عبادة من العبادات ولا تخلو منه ظهور يعني تبي تعلم الناس الخير هل تقدر تعلم الناس الخير مع اخفاء نفسك تماما ما تقدر يعني شلون تبي تتكلم - [00:05:36](#)

تبي تنصح شلون تبي ادعو اذا نحن امام هذين النوعين من العبادات يجب ان نراعي الاتي اولنا نكثر من عبادات السر كثر ما نقدر

ونجتهد فيها قال الله سبحانه وتعالى - [00:05:59](#)

ان تبدوا الصدقات وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم فكثر ما تقدر ان استطعت ان تخفي عملك الصالح حيث تستطيع ذلك افعل واكثر لان هذا الجانب من العلاقة مع الله سبحانه وتعالى جانب مأمون بشكل كبير - [00:06:25](#)

من غوائل وافات العمل زائد له اثر في اصلاحك غير انه مأمون وانه ان شاء الله يحبز العبادات المقبولة ايضا له اثر عليك في اصلاحك آآ يعني آآ العلاقة بينك وبين الله سبحانه وتعالى حيث لا يراك احد ولا يطلع عليك احد الا الله - [00:06:52](#)

لا شك انها تنعكس عليك في اصلاحك انت واصلح قلبك فنكثر من هذا اما النوع الثاني العبادات الظاهرة كيف نتصرف معها اللي من ضمنها طلب العلم اولا ان نحصر فيها على النية ونتعاهد نيتنا باستمرار - [00:07:24](#)

وان نجدد نيتنا باستمرار وان لا اترك المجال لنفسى دون تعاهد وخليها لاني ظامن القبول وكاني ضامن العمل هذا واحد اثنين ان احرص في دعائي واكثر في دعائي ان يخلص الله نيتي - [00:07:52](#)

ويكثر من قول النبي عليه الصلاة والسلام في من خشى الرباء النبي عليه الصلاة والسلام امرنا بان ندعوا بايش اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك - [00:08:18](#)

لم لا اعلم اكثر من هذا واكثر من الدعاء ان يخلص الله نيتي. اللهم اخلص نيتي. اللهم اجعل عملي خالصا بوجهك الكريم اللهم اجعل اجعل عملي خالصا اه لك اللهم اجعل عملي في رضاك الى اخره - [00:08:34](#)

هذا واحد اثنين ان ابعد نفسي عن اي تأثر بانطباعات الاخرين ان اوطن نفسي على ذلك لاني اذا عملت عمل طبعنا اجتهدت فيه واخلصت نيتك لله. مثل ما اتفقنا قبل شوي - [00:08:51](#)

جاهدت نفسك ان تخلص نيتك لله واحد اثنين اجتهد ان يكون العمل صوابا وان يكون في رضا الله سبحانه وتعالى وهذه نقطة تجاوزناها لوضوحها احنا نتكلم عن العبادات وبالتالي تكون عبادة حققت فيها هالامريرين - [00:09:18](#)

نيتي وصواب عملي حققت هالامريرين لا يهمك احد وطن نفسك على ذلك اعلم العمل اللي احنا قلنا من شأنه ومن طبيعته ان يكون ظاهرا مثل الدعوة الى الله واحد تبي تنصح سواء كانت نصيحة عامة للناس او نصيحة خاصة - [00:09:37](#)

تحقق هاتين الخصلتين اخلاص والمتابع ثم تقدم على العمل سيظهر من هذا العمل نوعان من الاثار بتكلم على الناس النوع الاول مثنون شاكرون والنوع الثاني ناقدون ناقمون صح ولا لا - [00:10:06](#)

طبيعة الحال في الغالب ما تخلو اذا اقدمت على العمل سيظهر لك نوعان من الناس في درجات متفاوتة طبعنا النوع الاول مثنون شاكرون جزاك الله خير بيض الله وجهك ما شاء الله عليك - [00:10:37](#)

كفو الى اخره والنوع الثاني منتقدون ناقمون على تفاوت ايضا في درجاتهم انت ليش سويت جذي انت غلطان انت مفروض انت كذا انت كذا على حسب عاد شنو يعني نوع هذا الانتقاد - [00:10:59](#)

بعضه منطقي بعضه غير منطقي المهم انه يكون في انتقام طيب كيف نتصرف امام هذين النوعين من الاثار كيف انجو من غوائل هذين النوعين ترى كلاهما مؤثر كلاهما له تأثير - [00:11:25](#)

اما النوع الاول اللي هو المادحين نوع المادحين المثنين لا اعلق قلبي بهم ولا اجعل كلامهم يؤثر في قصدي ونيتي بل اخاف من كلامهم المفروض ما اركن فضلا عن اني ادور - [00:11:46](#)

سلام ادور ثناءات ادور مدح لا المفروض اني اخاف نعم سئل النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يعمل العمل الصالح مما يبتغى به وجهه الله فيثني عليه الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك - [00:12:15](#)

عاجل بشرى المؤمن هذا شئ طيب قد قال الله سبحانه وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:12:43](#)

البشرى في الحياة الدنيا انواع منها الرؤيا الصالحة لم يبقى من النبوة الى المبشرات ومنها ثناء الناس اقف عند هذا الثناء على الحد الذي لا يؤثر علي ولا اجعل كلامهم - [00:13:03](#)

مؤثرا علي بحيث كيف يعني شلون ما هو المقياس مقياس انه اذا ما احد مدحك تزعل تصل الى مرحلة تقول ليش ما شكرني فلان ليش ما اثنوا ليش ما تكلموا - [00:13:27](#)

اذا وصلت الى هذا الاحساس وقف هذا مؤشر خطير لازم تعالج نفسك فيه هناك مؤشرات مثل مؤشرات الامراض اللي يسمونها الاعراض عند الطبيب في اعراض ابي ببسالك جم سؤال تحس وين اللام هني ولا هني - [00:13:48](#)
تحس بكذا كل واحد له دلالة ففي عرض وفي مرض في الم هذا عرض المرض شوف عاد شنو جرثومة في المعدة آآ مش عارف ايش الى اخره. دودة زائدة العرض غير المرض - [00:14:14](#)

تمام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فمن الاعراض التي يجب ان ينتبه لها اني اقف عند ثناء الناس طبعاً لا شك ان الانسان طبيعة البشرية يفرح بثناء النصر ما حد ما حد يقول والله - [00:14:36](#)

المفروض ما تفرح حديث النبي نفسه عليه الصلاة والسلام قال تلك عادل بشري المؤمن الممنوع او المحظور ليس الفرح وانما الركون بحيث اذا سويت شي مثلا محد يمدحك تحس انه في شيه غلط - [00:15:03](#)

او تحس ان انت متضايق لانه محد مدحك لا هذا عرض وقف روح عاج قلبك ليش لان انت من المفترض ان تتعامل مع الله لا مع الناس وهذي قاعدة عامة يا اخواني في الحياة كلها - [00:15:29](#)

تريد الراحة والانشراح اجعل كل تعاملاتك مع الله والناس مجرد بنود في هذا التعامل بمعنى الان حتى في علاقاتك مع الناس يعني مثلا صديق وصديقة اصدقاء اثنين عامله لا لذاته - [00:15:55](#)

وانما عامل ربك سبحانه وتعالى فيه بمعنى اتق الله عز وجل في هذا الصديق او الزوجة اتق الله في زوجته والاب يتقي الله في ابنه شو الفرق بين اقول ان انا تعاملي مع الله فيك او انا تعاملي معاك - [00:16:22](#)

اذا تعاملت مع الله سبحانه وتعالى فيك يعني انت بند من البنود وبالتالي اذا خذلت او بدر منك شيه مثلا ينم على عدم الوفاء مثلا كنت تقدمت وسويت وعطيت والطرف الاخر ما كافأ - [00:16:43](#)

هذه هذا العطاء ما يستحقه في نظرك اذا كان تعاملك مع الله ما راح يآثر عليك هذا صح ولا لا اذا كنت اتعامل مع الله عز وجل لكن لو كان تعاملك مع هذا الشخص - [00:17:08](#)

وكان تعاملك مع هذا الشخص ثم صدر منه ما يدل على الخذلان اني لا رح تنهار وراح تزعل وراح تقول له كلام انا اللي سويت لك وانا اللي عملت لك وانا اللي فعلت لك هذا جزائي هذا كذا الى اخره - [00:17:25](#)

ايا كانت نوع العلاقة اخ واخيه او صديق وصديقه زوج زوجته اب وابنه اذا جعلت تعاملك معاه شخصيا راح تتعرض لانواع من الخذلان لكن لو جعلت تعاملك مع الله فيهم - [00:17:43](#)

فاتق الله في زوجتي مهما بدر منها انا الحمد لله لان الله سبحانه وتعالى لا يخذل من تعامل معه سيعوضني وسيعطيني لو تعاملت مع صديقك واتقيت الله اديت حقوق الله سبحانه وتعالى فيه - [00:18:07](#)

وامثلت لامر الله فيه مهما صدر منه فانت شنو مرتاح لان انت تعاملك مع الله سبحانه وتعالى وليس مع هذا الانسان لذلك هذا الامر لازم نوطن عليه انفسنا فيجيك واحد محب ويثني - [00:18:30](#)

تشكر منا وجزاك الله خير وهذا وبس لا اجعل هذا الامر يزحف الى دواخل قلبك وبالتالي يصيبك بشيه من الركون الى هذا الكلام هذا الركون ممكن يآثر عليك بعدين ان تكون مقاصدك له - [00:18:50](#)

من علاماته من اعراضه رقم واحد التأثر او الزعل وعدم الرضا اذا ما اثني عليك. هذا واحد. اثنين العمل الجاي تراقبهم ما تراقب الله وهذي من علامات الخذلان ايضا اني انا بفعل عمل بسوي شي - [00:19:15](#)

المفروض اني انا اطالع شغلتين واحد نيتي صواب العمل لكن اذا شفت نفسك تطالع الناس ايش بتقول ايش بتسوي هل راح تحب هذا الشئ ولا ما راح تحبه؟ هل راح - [00:19:38](#)

تتني علي ولا اخاف يقولون عني اخاف يسوون عني اخاف يعملون لي انت وظلعك مو سليم انت قاعد تتعامل مع منو انت قصدك منو

بالضبط في اي عمل انت تبي تسويه - [00:20:00](#)

قصدك الله ولا قصدك النص؟ جاوب نفسك بكل صراحة مو جاوب لساني. جاوب عملي تبي تسوي اي شي شنو اسئلتك اللي تسألها

لنفسك قبل لا تسوي هذا الشيء ايش بيقولون الناس - [00:20:16](#)

يرضيهم بيزعلهم يسخطهم ولا بيرضي الله؟ وبس هذا السؤال مهم انت عندك سؤالين المفروض سؤالين بس واحد شنو قصدي؟ لله

ولا مو لله اصلاح النية ومجاهدة النفس في اصلاحها السؤال الثاني هذا الفعل صواب ولا خطأ - [00:20:34](#)

شرعا هل هذا مأمور به هل هذا خير موافق للكتاب موافق للسنة ولا لا ونقطة انتهى بقية الناس عجبهم ما عجبهم طز مفروض يعني

هذا المفروض والا معاناتها في مشكلة - [00:21:02](#)

معاناته انت في خلل في مقاصدك التوحيد هو افراد القصد لله وافراد العمل لله اللي ينظر في عمله الى الناس شو بيقولون ما افرد

القصد لله وهذا من مداخل الشيطان على الانسان - [00:21:30](#)

ومن الشرك الخفي يدخل على الانسان بل بعض الناس ربما قال كلاما فقط علشان الناس تاخذ انطباع معين وين وبين رب العالمين؟

في الموضوع وبين ارادة رب العالمين واضح يا احبة؟ هذا الامر يجب ان ننتبه له في انفسنا - [00:21:55](#)

ان نجاهد انفسنا فيه انت ماذا تريد بالعمل ايا كان هذا العمل بدءا من كلمة تقولها الى مشروع دعوي تفعله الى نصيحة تقولها الى اي

فعل هل انا قصدي وجه الله - [00:22:18](#)

وهل هو صواب ام لا اذا كان في شي ثالث معاناته في مشكلة انت جاهد نفسك في هذا الامر بعض الناس يقع اسيرا لغير الله وهو ما

يدري مسكين يصير مثل الاسير - [00:22:39](#)

يدري انه صح ويدري انه ما عليه شي لكن يخاف من الناس ولا يخاف من الله او يرجو الناس ولا يرجو الله هذي مشكلة كبيرة هذا

القسم الاول. القسم الثاني - [00:22:57](#)

من الاتار اللي تفعلها في عملك الصالح الناقلين الناقلين وهؤلاء على قسمين قسم ناصح ومحب يعني انت في النهاية لست معصوما

وانت في النهاية تريد الخير صح ولا لا فالواجب على من رآك في خطأ ينصحك - [00:23:12](#)

صح ولا لا وان يوجهك وان يبين لك فهؤلاء تشكرهم وتحطهم على راسك لانهم اهدوا لك عيوبك ووضحوا لك اشياء طبعا بغض النظر

عاد ممكن يكون هذا الامر اه وجهة نظر - [00:23:42](#)

وليست خطأ وصواب ممكن تكون خطأ وصواب ولكن الطرف الاخر غير واضح بالنسبة له ايا كان اذا جاءك الناصح احمد الله ان يسر

لك الله ناصحا يوجهك يريكا ملاحظاتك واخطائك وهذا امر عظيم واخير - [00:24:03](#)

يعني لازم توطن نفسك على مراعاته وعلى قبوله وعلى الفرح به يعني اللي ما يبني يسمع الا الثناء هذا ايضا في نيته شك انت ايش

تبي بالضبط؟ تبي بس بس تبي الناس تمدح - [00:24:26](#)

هذا هم غلط بعد تريد وجه الله سبحانه وتعالى المفروض فاشكر من ينصحك ان تشكره اول شيء وتستفيد مما قال اذا كان عندك

وجهة نظر او رد او توضيح ملزم طبعا - [00:24:48](#)

اه بالاخذ بي لكن تشكره وتثني عليه وتفكر في الموضوع اما القسم الثاني اللي يعني ليس ناصحا وانما هو مجرد او مجرد ناظم او اي

ايا كان فهؤلاء لا تلقي لهم بالا - [00:25:09](#)

واعرض عنهم تمام الاعراض وادعوا لهم ولنفسك بالهداية والتوفيق ولا تظلم نفسك في ان تقحمها فيما يرضيها شنو اللي يرضيها هو

ما جاء في سنن ابن ماجة وفي سنن الترمذي - [00:25:29](#)

عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل بتدش

في جدل انت اوقعت نفسك في الخلل. اوقعت نفسك في الضلال - [00:25:54](#)

معروف في الكرخي رحمه الله قال اذا اراد الله بقوم خيرا فتح لهم باب العمل واغلق عنهم باب الجدل واذا اراد الله بقوم شرا اغلق

عليهم باب عمل وفتح لهم باب الجدل - [00:26:14](#)

معروف الكرخي هذا منو خروف الكرخي هذا الذي قال عنه الامام احمد بن حنبل رحمه الله وما العلم الا ما وصل اليه معروف معروف الكرخي ذكر عند الامام احمد فقال احد - [00:26:38](#)

الحاضرين كان قصير العلم يعني ما كان عالم او محدث كبير ومعروف طبعا معروف انه عابد يعني ناسك وكان لا يفتر عن ذكر الله وكان الائمة يحبونه سفيان بن عيينة يثني عليه الامام احمد بن حنبل يثني عليه - [00:26:59](#)

قال الامام احمد امسك اسكت وما وهل العلم الا ما بلغ اليه معروف او بلغه معروف وهل العلم الا ما وصل اليه معروف يعني من العبادة الحسن البصري رحمه الله - [00:27:22](#)

وهو امام من ائمة التابعين المعروف توفي سنة مئتين الحسن البصري توفي سنة مئة وعشرة جلس مرة في اسطوانة المسجد في البصرة في مسجد البصرة كان في حلقة علم وشباب جالسين - [00:27:43](#)

وسمعهم يتجادلون معهم يتجادلون وجدل وهذا يرد على هذا وهذا يرد على هذا. فنفض ثوبه وقام وقال هؤلاء ثقل عليهم العمل وخف عليهم القول الكلام ما ادقه هذول تقول عليهم العمل - [00:28:02](#)

بروح اصلي ابي اروح اتعبد الله بروح اصوم بروح اذكر الله ثقيل شسوي لا تجادل وارد على هذا وهذا يرد على هذا شغل نوادي رياضية شغل فريق وشغل احزاب وشغل - [00:28:27](#)

هيشات الاسواق وهذا مع ناس وهذا يصفون مع ناس ورد على هذا ورد على الرد ورد الرد وتروح السالفة تضيع الاعمار تضيع الاوقات تطيب الحسنات غش لشباب الامة في تضييع اوقاتهم في غير ما يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:28:47](#)

قل مثل قل ما لا نهاية من الافات لكن الموقف الصحيح من يريد ربه سبحانه وتعالى وجه الله والدار الاخرة ان ما يدخل في هذه الهيشات ولا في هذه الجدالات - [00:29:12](#)

ان جاءت النصيحة من ناصح او حتى لو غير ناصح يتأملها ويستفيد منها ان كان هناك خطأ يصححه ويلقي في الباجي يلقي وراء ظهره وقد اتنى الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في غير ما اية - [00:29:32](#)

على عباد الرحمة قال ربنا سبحانه وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين هم عن اللغو معرضون واذا مروا باللغو مروا كراما كل هذه ثناءات - [00:29:47](#)

على الذين يعني لا يابهون بهذه الجدالات وهذه المناكفات ثم ان من يعيش لربه سبحانه ولدين ربه عز وجل المفروض ما ينتصر لنفسه وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:08](#)

رسولنا عليه افضل الصلاة واتم التسليم كان لو تلاحظون في كل سيرته كل المواقف اللي فيها اذى شخصي ما يتفاعل معها ابدأ صح ولا لا شوفوا الاذى الشخصي مثلا الاعرابي اللي جذبته - [00:30:33](#)

من اه برده عليه الصلاة والسلام واثر في حاشية عنقه وقال يا محمد اعطني من مال الله الذي عندك كلام يعني ممكن الواحد فعل واحد وشي واحد من هذه الاشياء - [00:30:56](#)

اخرج عن فما بالك اذا اجتمعت كان ردة فعل النبي عليه الصلاة والسلام ولا كلمة زيادة ولا كلمة وامر له بعتاء اليهودي اللي اراد ان يختبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:13](#)

لما استدان منه النبي عليه الصلاة والسلام وجاء قبل موعد السداد وقال رد يا يا ال عبد المطلب انكم قوم مطل يعني سب هلا كلمهم اقضني ديني عمر رضي الله عنه - [00:31:36](#)

سحب السيف بيبي يقص راسه قال النبي عليه الصلاة والسلام اني واياه يا عمر احوج الى غير هذا منك ان تأمرني بحسن الاداء وتأمره بحسن الاقتضاء فاسلم اليهودي قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:31:56](#)

واللي سحب السيف تحت الشجرة كل هالمواقف شنو الخيط الجامع فيما بينها ان الاذى شخصي ان الحق لا يعدو النبي عليه الصلاة والسلام شنو ردة فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:16](#)

الحلم التام والاعراض التام والسكوت التام ولكن في ادنى انتهاك بشيء من الدين شنو ردة فعل النبي عليه الصلاة والسلام الانتفاض

وصعود المنبر ما بال اقواما يقولون كذا وكذا. ما بال اقواما يفعلون كذا وكذا - [00:32:39](#)

ما كان يسكت هكذا رسولنا صلى الله عليه وسلم كان لا يعييش لذاته لا يعييش لاسمه لا يحمي مكانته فقط كان يعييش لله لما قوبل من اهل الطائف بما قوبل به - [00:33:06](#)

من اغراء السفهاء وكذا كان اتته فرصة هذي فرصة من الله ما فيها اعتداء الله اللي ارسل الملك بس بامر منك يطبق عليهم الاخشبين. انتصار للنفس ما انتصر لنفسي عليه الصلاة والسلام - [00:33:32](#)

فصار يعني من هديه عليه الصلاة والسلام عدم الانتصار لنفسه هذا ما يجب ان يكون عليه طالب العلم ومن يريد الله والدار الاخرة اللي بيتكلم خليه يتكلم خل يتكلم مني لي باتشر - [00:33:52](#)

خذ ما صفا واستفد حتى من عدوك او من خصمك او من مبغضك او من محبك من ايا كان مثل ما استفاد ابو هريرة رضي الله عنه من الشيطان لما جاءه - [00:34:11](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذب وما عدا ذلك من الامور الشخصية ارميها ورا ظهرك واياك ان يلبس عليك ابليس ويلبس الهيشات الشخصية لباسا شرعيا ويقول لك هذا امر معروف - [00:34:27](#)

هذا نهي عن منكر هذا انتصار للدين لكن في الحقيقة هو انتصار النفس بدليل ان هذا الفعل او هذا القول اللي انت لاجله قام به عدد من الناس ساكت عنهم - [00:34:52](#)

لكن يعني شخص معين هو اللي تنكر عليه وتارك مجموعة اخرى او منكر معين وتارك منكر اخر فاذا هذا فيما يتعلق في العمل الظاهر ان اثريه اما العمل الباطن فهذا الذي يجب ان نركز عليه - [00:35:12](#)

وان نكثر منه وان يكون كل واحد فينا بينه وبين ربه سبحانه وتعالى ما يستطيع وما يتيسر من العمل الصالح ليش لامور اولاً الخبيثة الصالحة بينك وبين الله علامة ومقياس على صدقك. انت صادق ولا لا - [00:35:38](#)

تبي تعرف انك انت صادق ولا لا شوف نفسك في الخلوة شوف نفسك فيما بينك وبين الله هذا مقياسك تنشط ولا ما تنشط شلونك فيما بينك وبين الله؟ كيف حالك - [00:36:04](#)

مثل ما مثل ما ادري سم هو مثل ولا كيف حالك لا صرت لحالك هذا صحيح فهو مقياس هذا واحد اثنين هو مدد مدد ايماني يمدك في سيرك الى الله - [00:36:20](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى قال في سورة المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. ليش انا سنلقي عليك - [00:36:39](#)

قولا ثقيلاً كأن الله سبحانه وتعالى يريد من نبيه محمد عليه الصلاة والسلام ان يكون له ارضية جاهزة مهينة في صلتك مع الله حتى تكون مستعد ترى القرآن هذا ما وجه الثقل في القرآن - [00:36:59](#)

كيف يعني قولا ثقيلاً ليش القرآن ثقيل ها مشايخ ليش ثقيل القرآن؟ هل هو ثقيل الا ولقد يسرنا القرآن للذكر هو يسير من جهة ثقيل من جهة هو يسير في تعلمه - [00:37:20](#)

وفي حسن صياغته وفي الفاظه وفي سهولة حفظه لكنه ثقيل للتبغات اللي عليه احنا مسنولون امام القرآن لم ينزل القرآن لنعلقه في البيوت للزينة قولني نترنم به بس لا احنا امام مسؤوليات - [00:37:41](#)

ندعو لكلام ربنا وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. ندافع نتحمل نضحي نعمل في تكاليف هذا وجه الثقل انه مو شي سهل انك تقول والله انا مسلم وانا حامل القرآن طيب حامل القرآن هل ادبت حقوقه - [00:38:05](#)

هل دافعت عنه هل انتصرت له هل قمت بحقه؟ هذا وجه الثقل لكي تستطيع ان تقوم بهذه الاشياء قم الليل الا قليلا فكأن الله سبحانه وتعالى يريد النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون متهيأ - [00:38:30](#)

لهذه المهمة ثلاثة العمل العلاقة الخاصة فيما بينك وبين الله سبحانه وتعالى او او الخبيثة الصالحة فيما بينك وبين الله سبحانه وتعالى تجعل على تجعل تصحح علاقتك فتجعلها مع الله - [00:38:50](#)

فتتهاوى كل ارتباطاتك بالناس سواء التأثر بالثناء او التأثر القبح واضح كلما زدت في علاقتك مع الله فيما بينك وبين الله كلما صرت محصنا زين من التأثر بالمدح والتأثر بالقبح - [00:39:11](#)

فصار يعني لو قدح فيك القادحون او مدحك المادحون انت مرتبط بشيء اعلى شيء اسمى هذي كلها امور تصير ثانوية عادية يعني يعني ما تأثر فيها حيل لكن لما ينزل مستوى علاقتك وتصير علاقتك مع الناس بشكل مباشر - [00:39:43](#)

وليس مع الله يآثر فيك المدح يؤثر فيك القبح اما اذا سموت في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى صار لك ارتباط وثيق فيما بينك وبين الله تناجي ربك سبحانه وتعالى تتأله تتنسك - [00:40:04](#)

يصير علاقتك مع الناس متوازنة عادي يصير الامور طيبة تتعامل مع الناس باريحية بصدر رحب. مو بهوشات و متماسك مع هذا و متماسك مع هذا لا علاقته انت تنظر الى الله وبالتالي الناس - [00:40:25](#)

يعني راح يكون علاقتك معاهم متوازنة نتعامل معهم بحسن خلق انشراح صدر فتعفو عن المسيء وتحلم عن المخطئ اه يعني تتعامل مع الناس بدون تأثر لا سلبي ولا ايجابي هذا يعني ما احببت ان اقوله واختم - [00:40:40](#)

يعني هذه الكلمة اه امر مهم جدا يجب ان لا يغفل عنه طالب العلم وهو ذكر الله سبحانه وتعالى ذكر الله ذكر الله سبحانه وتعالى اه معروف الكرخي رحمه الله اللي قلناه قبل شوي - [00:41:03](#)

كان من في ترجمته كما ذكر الذهبي في السير ما يسكت لسانه عن ذكر الله حتى الحلاق بيروح يقص شواربه قال له اسكت شوية علشان اقص شواربك. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:41:21](#)

من كثرة ذكره لله ما يفتتر لسانه عن ذكر الله يقص شواربه قال له وقف انا اعمل وانت تعمل. ما لك شغل فيني يعني معنى الكلام كثرة ذكر الله معشر الكرام - [00:41:35](#)

امان من النفاق ليش ان الله سبحانه وتعالى وصف المنافقين لانهم لا يذكرون الله الا قليلا الذي لا يذكر الله الا قليلا هذا معناته يخاف على نفسه المفروض والذي يذكر الله كثيرا - [00:41:50](#)

اخذ شيئا من الامان عن ان يكون منافقا كما ان من الامان من النفاق ان تنهض للصلاة لان المنافقين واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - [00:42:10](#)

اكثر من ذكر الله. علينا ان نكثر جميعا يا اخواني من ذكر الله ليش ذكر الله من اسمه ذكر يبقى ربك سبحانه وتعالى حيا في قلبك. ذكر الله حيا في قلبك - [00:42:28](#)

واضح؟ هذا المقصود من الذكر ان تبقى يبقى ذكر ربك سبحانه وتعالى حيا في قلبك مشكلة الانسان في النسيان اذا نسي تساهل في حق الله فعصى الله لكن اذا بقي ذكر الله حيا في قلبه - [00:42:46](#)

ما راح يعصي ربه سبحانه ومهمة الذكر هو هذا ان يبقي قلبك حيا ملينا بذكر الله وبالتالي تكون على مستوى عال من الايمان بالله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا و اياكم من الذاكرين. وان يجعلنا من الشاكرين. وان يتقبل منا ومنكم. وان يخلص لنا ولكم النية. والقول والعمل. هذا والله - [00:43:07](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا - [00:43:33](#)